

الرَّسَالَةُ ٣٥٢

مَنْ هُوَ يَسُوعُ؟ [٤]

(Arabic – Who is Jesus? by Doctorian & E. Attia)

حلقة جديدة من سلسلة : اذكروا مرشديكم
الرسالة إلى العبرانيين ١٣: ٧ اذكروا مرشديكم الذين كلموكم بكلمة الله
وكلمة الله إلينا اليوم يقدمها : Rev: Dr. Samuel Doctorian
ويترجمها إلى العربية : الأخ عزت عطية
ويرجع تاريخ تلك العظة : إلى اليوم الخامس عشر من شهر فبراير عام ١٩٨١ ميلادية
قدمت بجمعية خلاص النفوس بشبرا بمدينة القاهرة بمصر
عنوان العظة : مَنْ هُوَ يَسُوعُ ؟

ومن أقوال القس دكتوريان:

"انظروا ما عمله المسيح معي. ابني أحس وكأني أود أن أهتف هليلويا. لأنه خلصني من خطاياي. وحررتني مما كان الشيطان سيربطني به. إن قوة المسيح عجيبة حقا. تستطيع أن تحطم كل سلاسل الشيطان".

لقد قرأنا في ثلاث حلقات سابقة ثلاثة أجزاء من عظة القس دكتوريان. والآن نقرأ الجزء الرابع والأخير منها. صلاتي أرفعها كي يستخدمها الروح القدس بنفس القوة. لتكون سبب خلاص نفوس كثيرة. وتعزية لجميع إخوتي المحبوبين القراء الكرام. وها هو الجزء الأخير منها:

منذ بضعة سنوات بعد أن وصلت إلى مطار Amsterdam وكنت منتظرا دوري بين القادمين إلى Amsterdam وكان جواز السفر في يدي. فقد كان أمامي بعض الأشخاص. أثناء ذلك تقدم نحوي ضابط بوليس وبصحبته سيده حسنة المنظر ترتدي ملابس فاخرة. وإذا بضابط البوليس يدعوني قائلا: يا قس Doctorian . فأجبتته بنعم. فقال لي: أود أن تراقفني. فذهبت معه. فعرفني بتلك السيده المرافقة له. ثم ابتعد قليلا. وابتدأت السيده تتكلم معي وقالت: أنا المساعدة الخاصة للأميرة Margaret بالقصر الملكي بهولندا Holland. وأنا جئت لأقابلك هنا بالمطار. لقد سمعت الأميرة Margaret أنك قادم إلى هنا وهي تريد أن تحدد لها ميعادا لمقابلتك. في الواقع أنا ذهبت. فسألتها: ربما حدث التباس في الأمر. أنا اسمي Samuel Doctorian وأحيانا يخطئون في اسمي. فهل أنت متأكدة أنني الشخص المقصود بتلك الدعوة؟ فابتسمت قائلة: نعم أنت. لقد شاهدوك على شاشة التلفزيون منذ بضعة أسابيع والأميرة تريد مقابلتك.

كم كنت سعيدا بما قالت تلك السيده وقلت في نفسي: من أنا لأقابل الأميرة؟. وكنت في ذلك الحين سأصرف يوما واحدا في هولندا. ثم قالت لي: هل يمكنك تحديد ميعاد لمقابلة الأميرة؟. ففكرت: إنه يلزمي تغيير الخطة التي سبق أن وضعتها لنفسي حتى يتيسر لي مقابلة الأميرة. فمن الضروري أن أذهب إلى القصر. فقلت لها: اليوم الساعة الثالثة بعد الظهر. فقالت: حسنا. إنه وقت مناسب. سنأتي إلى الفندق لناخذك معنا بعربة خاصة إلى القصر. أصارحك القول: ابني لم أستطع تناول طعام الغداء ذلك اليوم. ففي الواقع أنا رجل عاطفي كالمصريين. قلبي مفعم بالمحبة والبساطة والفرح. أنا كما تعلمون Samuel Doctorian من أورشليم من تلك العائلة الفقيرة. وكنت صانع أحذية والآن أذهب إلى القصر الملكي لأقابل أميرة هولندا؟.

أخذت أفكر. لماذا تريد مقابلتي تلك الأميرة؟. أي الأسئلة سوف توجهها إلي؟. ربما ستسألني عن الأهرامات بمصر مثلا. أو عن معالم واحدة من المدن التي زرتها لا أدري. لقد أتوا في الميعاد المحدد وأخذوني معهم إلى القصر وافتحت بوابة حديدية ضخمة. ووقف الحرس لتحييتي. ثم قالت لي السيده: انظر هناك إلى النافذة. إن الأميرة ترحب بك. فلما رأيت الأميرة ترفع يدها للتحية انسابت دموع من عيني. هذا أمر عجيب أعني ربي. صعدت بعض الدرجات فقابلني أحد الضباط وقال لي: الأميرة في انتظارك. ولكن أرجوك أن لا تزيد

مقابلتك لها عن عشرين دقيقة. قلت: وهو كذلك. فتحت الأميرة الباب وكان استقبالها رقيقاً. وجلسنا معاً. فبادرتني بقولها: أعلم لماذا دعوتك؟. قلت: لا. فقالت لي: لأسألك كي توضح لي كيفية الميلاد الثاني. أريد أن أعرف كيف أحصل على الخلاص. قلت في نفسي أشكرك يا رب. إن هذا الجوع إلى معرفة كيفية الميلاد الثاني هو بتأثير روحك القدوس فيها. أنتم تعرفون أن الأسرة المالكة بهولندا Kingdom of Holland معذودة من أغنى العائلات في العالم. وهذه الأميرة التي تعيش في القصر تشاقت لمعرفة كيف تحصل على الولادة الجديدة. فبدأت أوضح لها ما هو الميلاد الثاني وكيف يولد الإنسان ثانية. ولكن مضت العشرون دقيقة. فقالت لها: أنا أسف. يلزمي أن أغادر القصر. فقالت: لماذا؟. قلت: هذا ما قيل لي وأنا قادم إليك. فقالت: دعك من كلامهم.

إن الأفضل أن أسمع كلام الأميرة وليس كلام الضباط هذا ما أقتعت به نفسي. وبقيت هناك ساعة ونصف الساعة. أوضحت لها من الكتاب المقدس الآية بعد الأخرى كيف يولد الإنسان ثانية؟. ومن الذي يقوم بذلك العمل؟. إنه الروح القدس. فهو الذي يجري المعجزة. إنه يسوع الذي يبحث عنك. إنه يسوع الذي اشتراك. يسوع الذي أحبك. والروح القدس هو الذي يعمل فيك ويجري المعجزة. إنني بالطريقة التي تعامل بها مع أي خاطئ يطلب الخلاص ركعنا معاً. والأميرة سلمت حياتها للرب يسوع المخلص. وهي اليوم شاهدة مباركة للرب. وبسبب هذه الأميرة المؤمنة فتح الرب لي أبواباً في Sri Lanka وفي Indonesia وكل البلاد المرتبطة بهولندا. وآلاف عرفوا المسيح. مجداً لاسم إلهنا. إن الخلاص لكل واحد. فالمسيح مات لأجل الجميع. صادقة هي الكلمة ومستحقة كل قبول أن المسيح يسوع جاء إلى العالم ليخلص الخطاة.

سؤال أوجهه إليك أخي العزيز. وهو من الرب يسوع الذي أحبك ومات على الصليب لأجل خلاصك هل نلت الغفران؟. هل حصلت على الخلاص؟. هل نلت الحرية. هل حصلت على التبرير. هل ولدت ثانية؟.

عزيزي القارئ.. لبتك تشترك معي مُصلياً: أبانا السماوي.. نشكرك من أجل استخدامك لعبديك لتوصيل كلمة الحياة لي ولإخوتي القراء. لتباركهما سيدي. ولتعطينا أن نكون عاملين بالكلمة لا سامعين خادعين نفوسنا. أرفع صلاتي في اسم يسوع البار. مُتكلاً على وعدك الصادق يا من قلت: من يقبل إلي لا أخرجهُ خارجاً.

أخي القارئ العزيز.. إن أردت سماع تلك الرسالة أو غيرها ستجد ذلك في:

استمع إلى الإنجيل

<http://www.muhammadanism.org/Media/Audio/BetterLife/Default.htm>

كنت في سجن الخطايا

(١) كنت في سجن الخطايا
غير مأمول خلاصي
واشتراني واشتراني
عبد إبليس الرجيم
ثم نجاني الرحيم
ذاك بالدم الكريم

+

(٢) لم يف بالمال ديني
بل بدمه فداني
واشتراني واشتراني
ذاك الفادي العظيم
من عذابات الجحيم
ذاك بالدم الكريم

+

(٣) فانا نسنت لذاتي
كل ما عندي لفادي
إذ فداني إذ فداني
ليس لي شيء هنا
الخلق وهاب المنى
ذاك بالدم الكريم

+

(٤) لبتني أفضى زماني
بإذلا جسمي وروحي
إذ فداني إذ فداني
خادم الفادي الأمين
وقوى عقلي الثمين
ذاك بالدم الكريم